مختلفة توصلاً الى ما يحاولونهُ من المقاصد منها اقناع المنوّم في اثناء تنويمهِ بانهُ سيفعل كذا وكذا بعد ان يستيقظ وهذا النوع من الايهام يسمى بالايهام التالي كما ان الايهام قبل التنويم يسمى بالسابق وفي هذا القدر كفاية

تأثير القمر

في الاحوال الجوّية

بحث بعضهم فيما تحدثهُ اوجه القمر من التأثير في الاحوال الجوّية وهو كما لا يخفى من المعتقدات الشائعة عند العامة من عهدٍ عهيد الاّ انهُ مع عمومهِ واشتهارهِ لا يرجع الى قواعد مطّردة ولا يصدُق دائمًا بحيث يمكن ان يُبنى عليهِ انباءٌ صحيح لان مطلق القياس في مثل هذا مما لا مطمع في الوصول اليهِ غير ان صدقهُ في كثيرٍ من الاحوال مما يدلُّ على انهُ لا يخلو من الصحة

وقد خاض اهل العلم في هذه المسئلة واطالوا من المراقبات والقيود والمقابلة بين وقتٍ ومثلهِ فمنهم من جزم بصحتها وفرض لها مواقيت ومواعد تُرَدّ اليها قياساً على احوالٍ سابقة كما يفعلهُ اصحاب التقاويم السنوية فصدقت في بعض الاحوال وتخلفت في البعض الآخر ومنهم من نفاها بتةً وانكر كل علاقةٍ بين اوجه القمر والجوّ الارضي ومن اولئك العلامة اراغو الفلكي الشهير وهو ولا شك تطرُّفٌ في القطع لثبوت القياس في بعض تلك الحوادث كما تقدمت الاشارة اليهِ

والظاهر ان سبب هذا التأثير لا يتعين ان يكون من جهة تبدُّل اوجه

القمر فقط كما هو المتبادر لأول وهلة ولكن هناك عللاً اخرى تُضمّ الى السبب المذكور منها اختلاف اتجاه القمر في دورانهِ حول الارض فقد ثبت من عهدٍ قريب ان بعض تغيّرات ميزان الهواء تابع لميل القمر في فلكهِ وهو من الامور التي لا غرابة فيها مع قرب القمر منا واختلاف مواقعهِ من وجه الارض بل يكون من المستغرب ان مثل هذا الجرم مع عظمهِ في نفس الامر ومع ما يحدثهُ من التأثير المحسوس في بحار الارض بالمدّ والجزر يكون خالياً من التأثير في احوال جوّها الاّ ان هذا التأثير غير مطّرد على وجهٍ يقاس لتداخُل اسبابهِ احياناً وتعارُضها اخرى بحيث لا تثبت عنهُ قاعدة يُبنى عليها حكم

ومعلومٌ ان مواقع القمر من الارض تتفاوت على اوجه شتى بما يتفق ان يكون عليهِ من الطول والصعود المستقيم والميل واختلاف المنظر فان كل ذلك يدخل فيما نحن فيهِ ويضاف الى ذلك ما ذُكر من اختلاف اوجههِ وهو مما لا يطّرد تأثيرهُ على حدٍّ واحد كما اذا اتفق توليدهُ مرّةً في الحضيض ومرةً في الاوج مثلاً وكذا اذا اختلف موقعهُ والحالة هذه من الميل جنوباً او شمالاً وذلك مع اعتبار حركتهِ في الميل ايضاً وكل ما ذُكر مما لا يصح القياس فيهِ على اطلاقهِ وان تشابه بعض حالاتهِ من بعض تلك الوجوه

واكثر ما تنبه الناس لهُ من علاقة اوجه القمر بالاحوال الجوّية ما يُرى لهُ من التأثير احياناً في امر السحب وانتشارها في زمن الشتاء والمشهور عندهم انهُ اذا استهلّ القمر على صحوٍ كان ذلك الشهر كلهُ صحواً او على مطرٍ فمطراً ومنهم من يجعل ذلك لمدخل كل ربعٍ من ارباعهِ وقد راقب بعض الباحثين

ذلك في اشهرٍ مختلفة فظهر لهُ ان الغيوم كانت موافقةً للبدر وعند التوليد كان الجوّ مصحياً لكن مما تقدّم يُعلم ان ذلك مما لا يصح الاخذ بهِ دائماً بل لا بدّ فضلاً عن مراعاة كل ماذُكر من النظر في حال ميزاني الهوآء والحرارة ومقياسي رطوبة الهوآء وسرعة الريح لان حالة الجوّ تتحرر بهذه المقاييس الاربعة جملةً والله اعلم

مطارحات

وردتنا عدة قصائد في بيان اضرار المقامرة اجابةً لما اقترحناهُ في الجزء الرابع عشر فاخترنا منها القصيدتين الآتيتين احداهما لحضرة الشاعر المجيد نجيب افندي الحداد صاحب جريدة لسان العرب قال

لكل نقيصةٍ في الناس عارُ ... وشرّ معايب المرء القمارُ
هو الداآء الذي لا برء منهُ ... وليس لذنب صاحبهِ اغتفارُ
تشاد لهُ المنازل شاهقاتٍ ... وفي تشييد ساحتها الدمارُ
منازلُ كم أُريق دمٌ عليها ... وكل دمٍ اراقتهُ جبارُ
نصيبُ النازلين بها سهادٌ ... فافلاسٌ فيأسٌ فانتحارُ
قداختصروا التجارة من قريبٍ ... فعُدمٌ في الدقيقة او يسارُ
وبئس العيش فقرٌ مستديمٌ ... يعارضهُ يسارٌ مستعارُ
وبئس المال لا تحظى يمينٌ ... بهِ حتى تسلّمهُ اليسارُ
يفرّ من البنان فليس يبقى ... لهم من إثرهِ الا اصفرارُ
كأن الزئبق الرجراج فيهِ ... يدور فلا يقرُّ لهُ قرارُ